



المرحلة : الثالثة  
المادة : دراسات الجدوى الاقتصادية  
اسم التدريسي : م د رياض مالك الحارثي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
كلية المستقبل الجامعة  
قسم ادارة الاعمال

المحاضرة الخامسة (( 2021-2022 ))

## دراسة الجدوى البيئية للمشروع الاستثماري

أولاً: ماهية دراسة الجدوى البيئية :

يعرفها **ARNOLD** بأنها مجموعة العوامل الخارجية للتنظيم و التي تؤثر على فعالية المنظمة و أداء عملياتها اليومية و نموها في الآجل الطويل ، أما الأمم المتحدة فتعرفها على أنها رصيد الموارد المادية و الاجتماعية المتاحة في وقت ما و في مكان ما لإشباع حاجات الإنسان و تطلعاته .

ثانياً: أهمية دراسة الجدوى البيئية وأهدافها

لدراسة الجدوى البيئية أهمية كبيرة في الوقت الحالي، نظراً للقوانين المحددة للاستثمار أخذاً بعين الاعتبار حماية البيئة، ومن أهمية هذه الدراسة نجد : (ضمان قبول المشروع من طرف السلطات المختصة، و ذلك عند توفير الشروط التي تحمي البيئة من نواتج المشروع، واختيار المواقع التي تمكن من معالجة الأضرار التي قد يحدثها المشروع على البيئة، واستبعاد حدوث منازعات بين أصحاب المشاريع و المتضررين منها، و الذين قد يطالبون بتعويضات كبيرة)

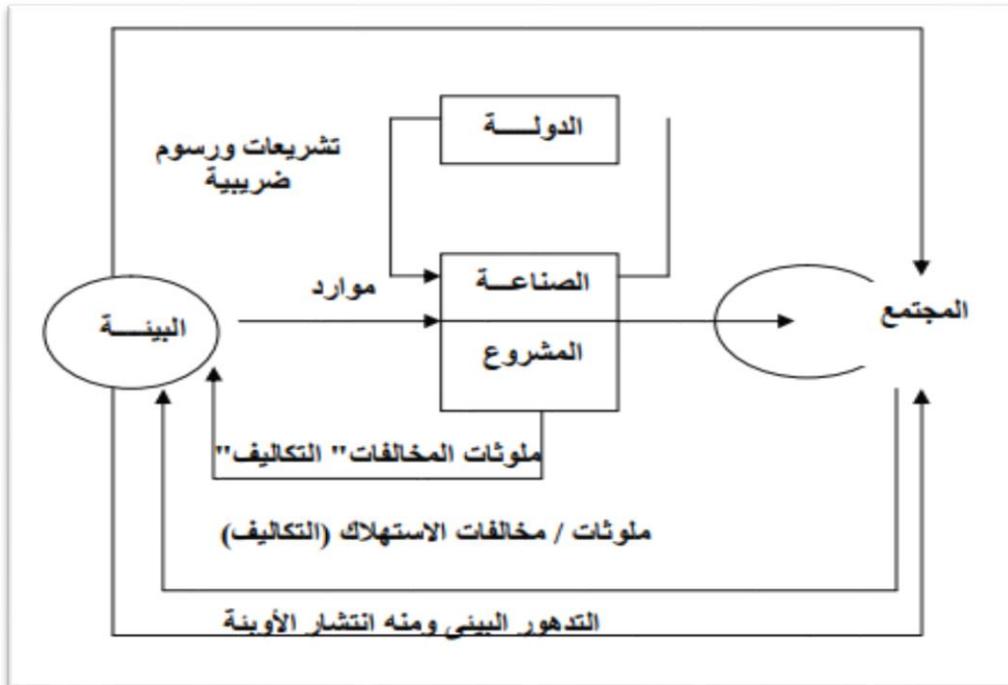
-و للقيام بدراسة الجدوى البيئية لا بد من تحديد مجالات البيئة التي يباشر فيها المشروع الصناعي و التي يمكن تلخيصها في الجدول التالي :



المحاضرة الخامسة (( 2021-2022 ))

٢- مبالاة البيئة الاجتماعية	١- مجالات البيئة الطبيعية
<ul style="list-style-type: none"><li>* التعليم</li><li>* الصحة و ذلك من حيث:</li><li>- انتشار الأمراض</li><li>- ظهور أمراض جديدة</li><li>* الكثافة السكانية</li><li>* الخدمات الاجتماعية</li><li>* الإسكان</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>* الأرض و ذلك من حيث:</li><li>- تركيبة التربة</li><li>- خصوبة التربة</li><li>- المحميات الطبيعية</li><li>* المياه و ذلك من حيث:</li><li>- نوعية المياه</li><li>- تغير التدفق</li><li>* النباتات و ذلك من حيث:</li><li>- تأثر الأشجار</li><li>- تأثر النباتات</li><li>- تأثر المحاصيل الزراعية</li><li>- تأثر النباتات النادرة</li><li>* موارد الطاقة كالطاقة الشمسية</li></ul>
٣- مجالات البيئة الاقتصادية	
<ul style="list-style-type: none"><li>* النقل و المواصلات</li><li>* تنمية المناطق الحضرية</li><li>* توزيع الدخل</li><li>* قطاع الصناعة و تنميته</li><li>* قطاع الخدمات و تنميته</li></ul>	

كما أنه يمكن تبين العلاقة بين البيئة الخارجية و المشروع من خلال الشكل التالي :





### ثالثاً: مراحل تقييم الأثر البيئي على المشروع الاستثماري :

إن التقييم البيئي يمر بمراحل يساوي عددها إلى عدد مراحل تطور المشروع . وهذه المراحل هي :

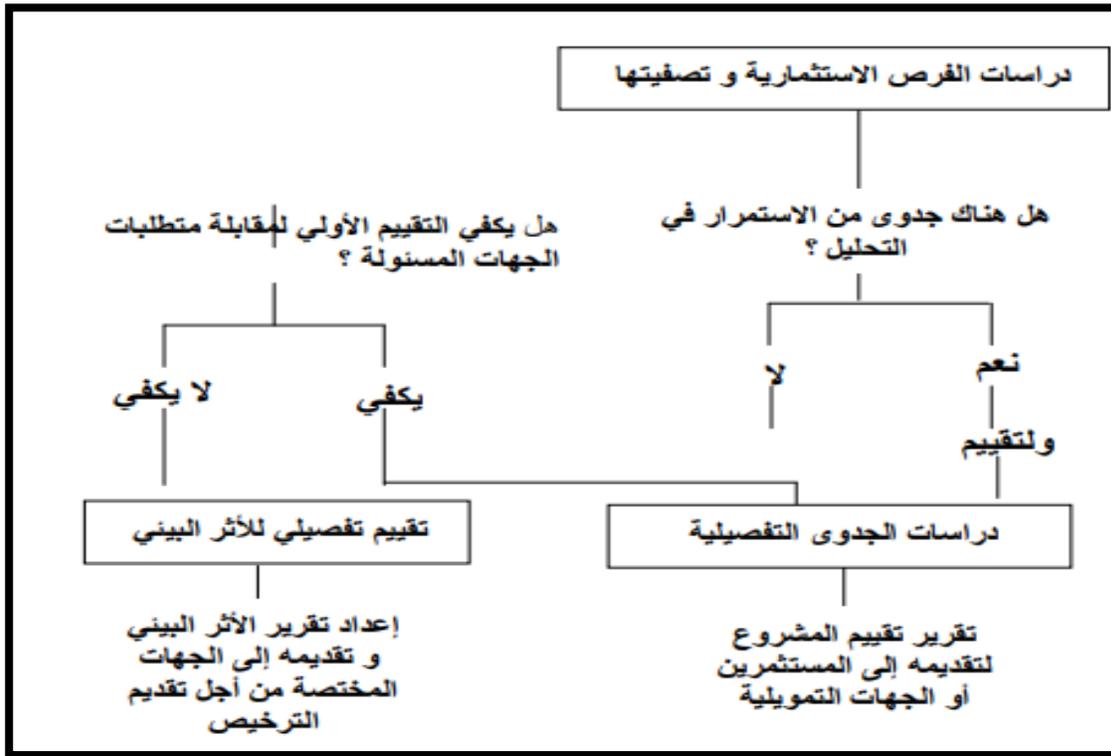
في المرحلة الأولى وهي مرحلة التقييم المبدئي للأثر البيئي، ويتم فيها تحديد مجموعة العوامل البيئية التي نقوم بدراستها لتقييم مدى صلاحية المشروع بيئياً ، و يمكن تلخيص تلك العوامل في الجدول التالي :

الإتلاف والتدهور للهياكل الاجتماعية	الإتلاف للموارد	الأخطار	المخلفات
- تشريد السكان بسبب المشاكل الصحية التي يسببها لهم المشروع . - ظهور بعض الأوبئة نتيجة الظرف الغير الصحي لمخلفات المشروع . - تأثر عادات وتقاليد المنطقة .	- الأضرار المباشرة عن طريق التضرر المباشر للأرض من خلال تحقيق إنتاجية الأرض . - انقراض بعض الحيوانات والنباتات .	- خطر الحوادث التي تؤثر في البيئة الاجتماعية الطبيعية عند التنفيذ والتشغيل . - المخاطر الصحية التي يتعرض لها العمال والموظفين .	- المواد الملوثة للهواء . - الغازات . - الغبار . - الأبخرة . - النفايات السامة . - صلبة . - سائلة . - المواد المتفاعلة الكيميائية . - المواد الخطرة



في المرحلة الثانية من التقييم فلا بد من انتقال مجموعة متخصصين من اللجنة القائمة بالمشروع إلى موقع المشروع وذلك للقيام بدراسة مهمة حول الأثر البيئي للمشروع وأن نأخذ بعين الاعتبار أجهزة مراقبة التلوث والتصفية الواجب توفرها والتي تتلاءم مع الموقع.

في المرحلة الثالثة والأخيرة ،فهي خاصة بإعداد التقرير النهائي الذي يقدم للسلطات المختصة بتقديم التصريح بالإنشاء. وذلك مع تضمينه لكل الإجراءات المقترحة لتخفيف الآثار البيئية الضارة والناجمة عن المشروع، ويمكن لنا تبين مراحل التقييم في الشكل التالي :



#### رابعاً: تحليل التكلفة و المنافع و تقييم الآثار البيئية

لقد أصبح في الوقت الحالي أهمية كبيرة لآثار البيئية عند القيام بالتحليل الكمي للتكلفة و المنافع من المشروع، وذلك من خلال إدراج القيم الاقتصادية لآثار البيئية في تحليل التكلفة و



المنافع .و أصبح تحليل التكلفة والمنافع و تقييم الأثر البيئي يعتبران كنشاطان متداخلان، وذلك لتأثير الأثر البيئي في قرار الاستثمار ، فالتقييم الشامل للأثر البيئي يحتوي على:

- الآثار البيئية الناجمة عن المشروع، و التي يترتب عليها تكاليف مالية يتحملها المشروع، و ذلك لوجود عوائق و لوائح تنظيمية من الحكومة .
- الآثار البيئية الناجمة عن المشروع، والتي تصيب المجتمع و لا يتحملها المشروع، تعتبر تكلفة اجتماعية يتعين تقييمها من الناحية الاقتصادية .
- الآثار البيئية المتوقعة من تنفيذ المشروع، يمكن تقسيمها إلى آثار كمية يمكن ترجمتها في شكل نقدي، و آثار نوعية و التي يصعب ترجمتها في شكل نقدي.

### خامسا: اثر البيئة على المشروع الاستثماري:

إن المتصدي لبحث اثر البيئة على المشروع عليه إن يأخذ مفهوم البيئة بمعناه الأوسع لأنها تمثل المكان الذي سيقام ويعمل فيه المشروع وإنها المصدر الرئيسي لمداخلات المشروع كونه نظاما مفتوح يؤثر ويتأثر بكافة العناصر المحيطة به من خلال تحليل البيئة على المشروع نتعرف على رغبات البيئة و الحرص على توفير السلع و الخدمات التي تؤدي إلى إشباعها ، و تتم دراسة اثر البيئة على المشروع الاستثماري من خلال جمع و تحليل المعلومات و البيانات المرتبطة بكل من البيئة الخاصة و البيئة العامة و عناصر كل منهما .

### ١. عناصر البيئة الخاصة

تشير إلى كل العوامل التي تقع على حدود المشروع و التي تختلف من مشروع لآخر و ترتبط مباشرة بأنشطة الأداء داخل المشروع و تمارس تأثيرات متفاوتة على المشروعات المختلفة و تشمل المنافسين والعملاء و الموردين .



**ا-المنافسين:** تتوقف احتمالات نجاح المشروع موضع الدراسة و استمراره و نموه على قدرته المرتبطة بمواجهة المشروعات المنافسة و احتلاله لمركز تنافسي قوي في السوق الأمر الذي يتطلب دراسة و تحليل سوق المنافسين و تحديد أسلوب مواجهتهم من خلال التحديد الدقيق لشكل و طبيعة السوق الذي سيمارس نشاطه فيها و التي يمكن أن تأخذ احد الأشكال التالية:

**-سوق الاحتكار:** يتصف هذا السوق بوجود مشروع واحد أو عدد محدود من المشروعات ذات تأثير جوهري على أسعار المنتج الذي يقلص من فرص اقتحام مشروعات جديدة لهذا السوق مثل مشروعات المياه، الكهرباء، الحديد و الصلب .

**-سوق المنافسة الاحتكارية:** يتصف هذا السوق بوجود عدد كبير من المشروعات تمارس نفس الإنتاج السلعي أو الخدمي بأسعار متقاربة الأمر الذي يعني ضرورة التركيز على اقتحام هذا السوق بمنتج مختلف من الناحية الشكلية أو الحجمية أو السعرية أو جميعها مثل مشروعات صناعة الأثاث وصناعة المنظفات الصناعية وصناعة الأدوية والمؤسسات المالية وشركات الاستشارية.

**-سوق المنافسة الكاملة:** يتصف هذا السوق بوجود عدد كبير من المشروعات التي تمارس نفس النشاط الإنتاجي أو الخدمي مثل سوق المواد الغذائية وسوق المنتجات الزراعية وسوق صناعة الملابس الجاهزة ، حيث تسمح هذه النوعية من الأسواق بدخول مشروعات جديدة إليها .

ومن الضروري الحرص على جمع كل البيانات المتعلقة بالمنافسين ( المشروعات المنافسة ) بصرف النظر عن نوعية و شكل السوق المستهدف يمكن حصرها فيما يلي:-

- جمع بيانات عن عدد المشروعات المنافسة .
- جمع بيانات عن الخصائص المميزة لها.
- جمع بيانات عن حجم إنتاج كل منها.
- جمع بيانات عن حجم الاستيراد من المنتجات .



المحاضرة الخامسة (( 2021-2022 ))

- جمع بيانات عن السياسات السعرية لكل منها.
- جمع بيانات عن السياسات البيعية لكل منها .

**ب- العملاء**

في هذه المرحلة من الدراسة المبدئية للمشروع المقترح يجب التصدي للتحديد المبدئي لدرجة تحكم العملاء في السعر و الذي يعني قياس المرونة السعرية و التي تقيس مدى استجابة الكمية المطلوبة من المنتج للتغيرات في سعره مع افتراض ثبات المؤثرات الأخرى على الطلب.

**-الموردين**

يعد الموردون البيئة الموردة للمدخلات المطلوبة للمشروع المقترح و المتمثلة في:

**القوى العاملة**

الحرص على التحديد الدقيق لمواصفات القوى العاملة المطلوبة سواء كانت إدارية أو فنية أو خدمية و ذلك من خلال تحديد مصادر الحصول عليها و مدى توافرها و تحديد تكلفة الحصول عليها.

**المستلزمات (المواد الأولية)**

وتتم من خلال تحديد سوق الخامات و المستلزمات و تحديد مدى توافر الكميات المطلوبة منها و أسعارها و هل سيتم الحصول عليها محليا أو عن طريق الإستيراد.

**الالات والمعدات**

تتم من خلال الحرص على تحديدها ، و تحديد نوعيتها و مدى توافرها في الأسواق المحلية و هل يمكن الاستفادة منها من خدماتها عن طريق الاستئجار التمويلي . و وضع تقديرات مبدئية عن تكلفة شرائها بما فيها مصاريف النقل و التركيب.



## ثانياً: عناصر البيئة الخارجية (العامّة):

يقصد بها أي شيء خارج حدود المشروع وذات التأثير العام على كافة المشروعات و أيا كان تعريفها و بدرجات متفاوتة و تختلف من مجتمع إلى آخر وتشمل العوامل الاقتصادية و السياسية و القانونية و التكنولوجية و الاجتماعية.

### العناصر الاقتصادية

يقصد بها العناصر المتعلقة بالفلسفة الاقتصادية للدولة و النظام الاقتصادي المطبق فيها بمعنى هل هناك نظام اشتراكي أم نظام رأسمالي أم نظام مختلط يسمح بوجود الاستثمار الخاص إلى جانب الاستثمار الحكومي و من العناصر الاقتصادية للبيئة مدى الرواج أو الكساد الاقتصادي. وتحليل العوامل الاقتصادية تتطلب الحصول على معلومات محددة عن كل من:

- الموارد الطبيعية المتاحة.
  - رؤوس الأموال و مصادر الحصول عليها.
  - تكلفة تدبير مصادر التمويل المطلوبة.
  - السياسات النقدية للدولة.
  - المؤسسات المصرفية و اتجاهاتها.
- والهدف من تجميع المعلومات المذكورة ينحصر في التوصل إلى توصيف عام للمناخ الاقتصادي و مدى استقراره في البلد الذي سيقام فيها المشروع موضع الدراسة.

### العناصر السياسية

يقصد بالعناصر السياسية للبيئة سياسة الحكومة في التعامل مع الاستثمار المحلي و الأجنبي .

### العناصر القانونية



المرحلة : الثالثة  
المادة : دراسات الجدوى الاقتصادية  
اسم التدريسي : م د رياض مالك الحارثي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
كلية المستقبل الجامعة  
قسم ادارة الاعمال

المحاضرة الخامسة (( 2021-2022 ))

يقصد بالعناصر القانونية للبيئة المؤسسات التشريعية التي يجب أن تقوم بمراجعة الاتفاقيات و العقود القانونية التي تبرم مع الأجانب سواء داخل الدولة أو خارجها .

العناصر الفنية

يقصد بها الجوانب الفنية التي يمكن توافرها في عناصر الإنتاج المتاحة في المجتمع أو في فحوص العينات و التربة الخاصة بإنشاء موقع المشروع .

العناصر الاجتماعية

تتكون البيئة الاجتماعية من القيم السائدة في المجتمع و القوى المؤثرة فيه و التي تعكس أثرها الملموس على التركيب الفكري و الأخلاقي للأفراد .